

زاد المسير في علم التفسير

فأما تغيير الفعل ففيه خمسة أقوال .

أحدها انهم دخلوا متزحفين على أوراكنهم رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والثاني أنهم دخلوا من قبل أستاهم قاله ابن عباس وعكرمة والثالث أنهم دخلوا مقنعي رؤوسهم قاله ابن مسعود والرابع أنهم دخلوا على حروف عيونهم قاله مجاهد والخامس انهم دخلوا مستلقين قاله مقاتل .

وأما تغيير القول ففيه خمسة أقوال .

أحدها انهم قالوا مكان حطة حبة في شعرة رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . والثاني انهم قالوا حنطة قاله ابن عباس وعكرمة و مجاهد ووهب وابن زيد والثالث انهم قالوا حنطة حمراء فيها شعرة قاله ابن مسعود والرابع أنهم قالوا حبة حنطة مثقوبة فيها شعيرة سوداء قاله السدي عن أشياخه والخامس أنهم قالوا سنبلًا قاله أبو صالح . فاما الرجز فهو العذاب قاله الكسائي و ابو عبيدة و الزجاج وأنشدوا لرؤية ... حتى وقمنا كيدة بالرجز

وفي ماهية هذا العذاب ثلاثة أقوال احدها أنه ظلمة وموت مات منهم في ساعة واحدة أربعة وعشرون ألفا وهلك سبعون ألفا عقوبة قاله ابن عباس والثاني أنه أصابهم الطاعون عذبوا به أربعين ليلة ثم ماتوا قاله وهب بن منية والثالث انه الثلج هلك به منهم سبعون ألفا قاله سعيد بن جبير